

حزت الحيا والطناب يا فعا ويسوي لياك شيب
 قنار في العجا قدرًا مثلها هتاز دون الفاضل المفضول
 ان جاد لوكه فحيت قدرك مسكلي ما غير هو لانا له التاويل
 او شيهوك فصيح فضلك شاهدا ان ليس بوجرد الصياح صليل
 اننت عليك المشيكلات وعقدها من قيد السنة الوري مخلول
 وسلكت عزيمك في الوري صمصا يرتد عنها الدهر وهو كليل
 فاغره حظها استطعت فانه جفن لعصب ليس فيه قلول
 انت الكرم وجرم مثل عاشر فاقل عثاري فالكرم مقبل
 انا من اباح له النجوم قوايا طبعه ما ضي الغرار صقبل
 ان ابدرا فاق القريض من الصبا وشهو فضي في البلاد تحول
 انا وارث العجالات عنى هاروثها ولديك منه سواهد وخرول
 انا من رايته الناس ثم رايته فامتنع عن ماء الحيو النيل
 فانقره نقدك للرجال فانت الابرز لكن جللته وحول
 ولقد احلك ان تكون ولم يكن في مجلس للشعر فيه دخول
 والعشق حزن لا يجاب وانما مثله كل الحروف تسهل
 ركب المنيا ايتقا ورمي به في صهبة فيه العد وقول
 لا ينزل اللذات وهي هذلة ومتى يعز النفس وهو ذليل
 خشن الثياب واروع وطبها فاعجب ليث والثياب القيل
 من الزمان وكل من املته ان لم يفرك صنيفة ملول
 ينحرك في طم به مثل الدرقي الاصداف لكن في التري صبرول
 وكفى مثلي ان بين ظلوعه نفس لها من التمنون نزول
 ولين تشفت جيوه ملا يسمي لتجو في العاشقاني ذبول
 لا يعلم العصب الثمين بخاده ما لم يكن من غره مسلول

واليكها

واليكها اغراء ملي في المنيا جاتك في حلال العناق تذليل
 في منعة من ان تماش ظلمها الاطماع او تقادها التطفيل
 تشاقق روتني العيون كأنها رتو الخرد ودم حبيب وجميل
 ومقالها عند الكرام كأنه عتب الجيب على الرضى مقبول
 فاستجلبها زهر علاء سماؤها والبرانت فلا تقيء افول
 وانا ونسود ذكر المسجد فضله قسما ووجد فيك وهو تليل
 ما كنت لولا انك اهل قابلا لشعر وانى ان ترد تقول
 فالجدي انت وكلهم لك طالب والفضل انت وما عراك وفضول

وقال مدح العلامة احمد افندي الساهيني

الذالهي ما طاب فيه التجنب واحلاه ما فيه الاحياء تنعب
 وما بعد ارض من جيب مزمم اذا لم يحرفه مناه الملوب
 وما القلب ان سيم الفلا وطاعه بقلبي وان غال القلوب القلب
 قضى الحظ الان الكون مبعثا والقي الذي لا في المحب المحذب
 لبست الصبا بربرا قسيبا بروني فما بال قلبي من عذارى السيب
 اسال من احبته وهو واحد في جمع اعداي الحري يعضب
 وما انا من قلبه عند غيره فتسلي عليه الساميين تنذب
 ويعي عن الامر الذي فيه بشره ويجهد في عفتي الامور وينصب
 ولكن في نفس الغيور وعفة القدر برو قلبي في المحقرات قلب
 لي النظرة الاولى الى قلب صاحبي تريني خفايا الابرار الخرب
 فاحتمل الملوه ممن علمني ولم جمد الود ممن ينكب
 فصلت من الايام وهو قسيبة وعفت لذيذ العيش والعيش طيب
 فما كل معسول اللما يستقرني وما كل مطلوب لذي محبب
 ولا سمعي روض يصرح بالهجا ولا بنداهم ردي ويعتب